عسى نفسك أن تدمج في أحلامها نفسي
فألقى بعض ما ألقى من الغيبة والأنس

« شوقي »

وقد تابع حضرة الشاعر الناثر الاستاذ حسين افندي اجمل سعادة شوقي بك ونظم تلك القصيدة وقد قال في النظم الآخر انه توخى فيها مع المطابقة في المعاني أن تكون قصيدته العربية مساوية في عدد الأبيات للقصيدة الفرنسية فكلاهما ٧ أبيات أو ١٤ سطراً ونحن نثبت قصيدة حضرته اتماماً للفائدة وهي :

قم بواجب في كل الحياة بضمير طاهر لم يدنس
بفتح القلب لآلام العناة معرضاً عن كل حقد نجس
يطعم البائس مما عنده ليس يبغي شهرة في مجلس
يستقر العفو في ساحته محسناً في عفوه لمن بسي
في سرير الأمن يقضي ليله ناعماً في الصبح مثل النفس

* * *

أيها الفاني بعيش طيب ان بي شوقاً لقرب مؤنس
امتع الروح به في حلم مثل احلامك ذات القدس

مصر جارة بلادي

لحضرة الأستاذ المفضال شاعر فلسطين الشيخ

سليم ابو الاقبال افندي اليعقوبي (حسان)

مصر — وكل الفضل مـ — ـر — بفيلك العذب الحياةُ
وبشعبك الحر الكري م ، غاط عنك الواجبات
فبنوك كلهم نجو م ، في سمائك مشرقات
لهمو قلوب ، لا تـ ـت الى سواها ، الطيبات
ولهم نفوس ، في الوصو ل الى الحضارة ، طامحات

وخلائق من عهد آ دم بالمكارم ، زاهرات
وهو دروعك في الثرا زل ، واللواضي القاطعات
خلق الثبات اليهم وكفاهمو ذاك الثبات
حسبي بأنهمو — وان جار العدو بهم — أبية
وكفاك انهمو الى ما فيك من شهم ، دعاة
ان هم بما أودعت فيـ هم من هدى ، الاهداة
لا يركنون الى الطغا ة ، ولو تحكمت الطغاة

. . .

آثرت حب المكرما ت ، فآزرتك المكرمات
وعشقت كل الصالحا ت ، فآثرتك الصالحات
فيك الشباب ، وبالشبا ب الغض ، تنهزم الغاة
والمجد يؤثره ذوو لك ، وفي ذويك له سمات
طربت لذكراك القلو ب ، وما لغيرك ذكريات
ومدارك النفس الجسـ ـد ، بذكرياتك ناضجات

. . .

آيات مصر — وما بهـ ـا من سوى الرسالة — بينات
لو في بلاد الله ، ما في مصر ، تبنيه البُناة
فتمزق (المستعمرو ن) وبادت (المستعمرات)
ولبدد الله الجنا ة ، وان تكاثرت الجناة
ولكان فيها الناصبو ن على شفا ، والناصبات
ممن تحكم في الرقا ب ، وكل مافيه هنات

. . .

نهضت ، تذود عن الحمى والمجد ، نرعاه الحماة
وسعت ، تطالب بالحقو ق ، وفي يديها المرهفات

فأتت اليها طائعا ت ، والمعالي طائعات

لي فيك وجد متيم أسرت نهاه ، الغانيات
وفؤاد حر ، مزقة ، —ولا نصير — الثائبات
فأخذت ، اجتاز الفيا في ، والفيافي — مقفرات
حتى أرى فيك الحيا ة ، وكيف تبقى الحياة ؟

ان انت ، انبت الهدى وتعهد النبت ، الهداة
وشددت ازر ارلي البيا ن ، وبالبيان المعجزات
ورغبت في صد العدا ة ، فلا تقاومك العداة
وعضدت ما ترمي الب ، ، الصالحات الباقيات
ورأيت ان يحيي بنو ك العبقرية ، والبنات
فيكون منك العامل ن على النهى ، والعاملات
ويكون فيك الحازمو ن بأسهم ، والحازمات
وتكون طوعهم الحيا ة ، وطوع غيرهم الممات
فلأنت من عهد الفرا عنة ، الحصافة ، والحصاة

العرب والعين

كان العرب يعتقدون بالعين الشريرة وانها تصيب الحدف فتقتل الجمل وتكسر الشجرة وتؤثر في الناس وكانوا يتحامونها بالرقى والتمائم وفي ذلك يقول شاعرهم

صدروا ليلة انقضى الحج فيهم حلقة زانها أغر وسيم
يتقي أهلها العيون عليها فعلى جيدها الرقى والتميم

وقال شاعر آخر

أفنى الشباب الذي أفنيت جدته كر الجديدين من آت ومنطلق
لم يتركا لي في طول اختلافهما شيئا أخاف عليه لمعة الحدق